

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٩

أمريكا ترفض اقتراح إلغاء لجنة النفطش على أسلحة العراق وكلينتون ينفي نية إرسال قوات برية لدعم المعارضة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا رفضا قاطعا وفوريا اقتراحا تقدمت به روسيا بإلغاء لجنة «أونسكوم» المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، وتشكيل آلية مراقبة جديدة تحل محلها، واستمسكت أمريكا بضرورة عودة فرق التفتيش للعراق، تنفيذا لقرارات مجلس الأمن. ومن المقرر أن يستأنف مجلس الأمن - خلال أيام - مناقشاته حول الأزمة العراقية وسط حالة من التشاؤم إزاء إمكان الاتفاق على سياسة موحدة للتعامل مع الأزمة. وفي الوقت نفسه، كشفت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» النقاب عن أن واشنطن تدرس حاليا شن سلسلة جديدة من الهجمات الجوية، بهدف إلحاق أكبر قدر من الدمار بالدفاعات الجوية في منطقتي الحظر الجوي بشمال العراق وجنوبه.

وأشارت تقارير المخابرات الأمريكية إلى أن العراق مازال لديه على الأقل ثمانية مواقع صواريخ «أرض - هجو» في الشمال، فضلا عن ٢٠ موقعا مماثلا في الجنوب. وفي الوقت نفسه، نفى الرئيس كلينتون - في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» - اعتزام بلاده إرسال قوات برية لمساعدة المعارضة العراقية على تسلم الحكم، وأكد أنه مع نهاية الشهر الحالي سيتم تحديد تنظيمات المعارضة التي ستحصل على المساعدات. وقال إن خير طريق للخروج من المأزق المدمر على المدى البعيد هو السعي إلى إقامة حكومة جديدة في بغداد.

وأضاف الرئيس الأمريكي أنه يتشاور مع السعودية حول مبادراتها الداعية إلى رفع الحظر الاقتصادي عن العراق، لكنه يشترط ألا تذهب عائدات الصادرات العراقية إلى حكومة صدام حسين، ولا تكون له سلطة على الواردات. [تفاصيل أخرى ص ٨]